21 - قوله D : { واذكر أخا عاد } يعني هودا عليه السلام { إذ أنذر قومه بالأحقاف } قال ابن عباس (الأحقاف) : واد بين عمان ومهرة .

وقال مقاتل : كانت منازل عاد باليمن في حضرموت بموضع يقال له : (مهرة) وإليها تنسب الإبل المهرية وكانوا أهل عمد سيارة في الربيع فإذا هاج العود رجعوا إلى منازلهم وكانوا من قبيلة إرم .

قال قتادة : ذكر لنا أن عادا كانوا أحياء باليمن وكانوا أهل رمل مشرفين على البحر بأرض يقال لها : (الشحر) و (الأحقاف) جمع حقف وهي المستطيل المعوج من الرمال قال ابن زيد هي ما استطال من الرمل كهيئة الجبل ولم يبلغ أن يكون جبلا قال الكسائي : هي ما استدار من الرمل .

{ وقد خلت النذر } مضت الرسل { من بين يديه } أي من قبل هود { ومن خلفه } إلى قومهم { أن لا تعبدوا إلا ا إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم }